@ 285 @ (^ الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند ا وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة) * * * * .

وقرأ حمزة : ' إن تضل فتذكر إحداهما الأخرى ' على الشرط . .

قال سفيان بن عيينة : فتذكر إحداهما الأخرى ، معناه : تجعل إحداهما الأخرى ذكرا ، أي : يقومان مقام الذكر ، والأول أصح . .

(^ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا) قيل : أراد به : إذا ما دعوا للتحمل ، وإنما سماهم شهداء على معنى أنهم يكونوا شهداء . وقيل : هو الدعاء إلى الشهادة . .

(^ ولا تسأموا) أي : لا تملوا (^ أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله) يعنى : الذي قل أو كثر . .

(^ ذلكم أقسط عند ا) أعدل عند ا (^ وأقوم للشهادة) لأن الكتبة تذكر الشهود . .

(^ وأدنى ألا ترتابوا) أي : أن لا تشكوا (^ إلا أن تكون تجارة حاضرة) قرأ : بضم التاء على اسم كان ، وقرأ بفتح التاء ، يعني : إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة ، ومثله قول الشاعر : .

(فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي % إذا كان يوما ذا كواكب أشهبا) .

يعني : إذا كان اليوم يوما . .

(^ تديرونها بينكم) يعني : إذا كانت التجارة يدا بيد .